

تفسير ابن عربي

@ 177 | النفس فتجور ضالا عن سبيل الحق إلى سبيل الشيطان . | .
تفسير سورة ص من [آية 27 - 33] | | ! 2 2 ! خلقا ! 2 2 ! لا حق فيها ، بل حقا |
محتجا بصورها لا وجود لها بنفسها فتكون باطلا محضا . | | ! 2 2 ! المحجوبين عن الحق
بمظاهر الكون ! 2 2 ! لهم من نار الحرمان | والاحتجاب والتقلب في نيران الطبيعة
والأنائية بأشد العذاب . | | بل لم نجعل ! 2 2 ! بشهود جماله في مظاهر الأكوان ! 2 2 !
من الأعمال المقصودة بذاتها ، المتعلقة بصلاح العالم ، الصادرة عن أسمائه | ! 2 2 !
المحجوبين الفاعلين بأنفسهم وصفاتهم الأفعال البهيمية والسبعية | والشيطانية في أرض
الطبيعة ! 2 2 ! المجردين عن صفاتهم ! 2 2 ! | المتلبسين بالغواشي النفسانية
والشيطانية في أعمالهم ! 2 2 ! بالنظر العقلي ما | داموا في مقام النفس ، فينخلعوا عن
صفاتهم في متابعة صفاته ! 2 2 ! حال العهد | الأول والتوحيد الفطري عند التجرد ! 2 2 !
! الحقائق المجردة الصافية عن قشر الخلقة . | | ثم ذكر تلوين سليمان وابتلاءه تأكيدا
لتثبيته ، وتقوية له في استقامته وتمكينه ! 2 2 ! لصلاحية استعداده للكمال النوعي
الإنساني وهو مقام النبوة ! 2 2 ! رجاء | إلي بالتجريد . | | ! 2 2 ! وقت قرب غروب
شمس الروح في الأفق الجسماني | بميل القلب إلى النفس وظهور ظلمتها بالميل إلى المال
واستيلاء محبة الجسمانيات | واستحسانها ، كما قال الله تعالى : ! 2 2 ! [آل عمران ،
الآية : 14] إلى | قوله : ! 2 2 ! . فإن الميل إلى الزخارف الدنيوية | والمشتهيات
الحسية وهوى اللذات الطبيعية والأجرام السفلية يوجب إغراض النفس عن | الجهة العلوية ،
واحتجاب القلب عن الحضرة الإلهية ! 2 2 ! التي | استعرضها وانجذب بهواها وأحبها ! 2 2 !
! أي : أحببت منيها | حب المال ! 2 2 ! مشغلا به لمحبتني إياه كما يجب لمثلي أن يشغل
بربه ذاكرة | محبا له ، فاستبدلت محبة المال بذكر ربي ومحبته فذهلت عنه ! 2 2 ! شمس